

**اثر استعمال اسلوب العرض التركيبي لنظرية ميرل (C.D.T.)  
لاتقان الاداء المهاري للمشغولات الفنية**

**م . د . فارس محسن ثامر**

**الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية**

**م . م . الاء رضا عبد الحسين**

**وزارة التربية – مديرية تربية الرصافة الثانية**



اثر استعمال اسلوب العرض التركيبي لنظرية ميرل (C.D.T.) لاتقان الاداء المهاري  
للمشغولات الفنية

م . د . فارس محسن ثامر  
م.م. الاء رضا عبد الحسين

**ملخص البحث :**

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر اسلوب العرض التركيبي (C.D.T) في اتقان الاداء المهاري في مادة الاشغال اليدوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، ولتحقيق هذا الهدف صيغت الفرضية الصفرية ، يتحدد البحث الحالي بطالبات الصف الثاني المتوسط - تربية بغداد الرصافة الاولى للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ ، واسلوب العرض التركيبي ، اتخذ البحث الحالي المنهج التجريبي ذو العينة الواحدة والضبط الجزئي والاختبار المهاري القبلي البعدي كمنهج للبحث ، تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط - تربية الرصافة الاولى للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ ، البالغ عددهن ( 80 ) طالبة تم اختيار ( ١٤ ) طالبة بالطريقة القصدية كعينة للبحث ، قام الباحثان باعداد ( ٦ ) وحدات تدريسية وفق اسلوب العرض التركيبي لمادة الاشغال اليدوية وهي ضمن درس التربية الفنية للصف الثاني المتوسط كما اعدا اختبارا مهاريا قبلياً بعدياً واستمارة لتقويم الاداء المهاري ، وقام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال التربية الفنية والقياس والتقويم للحصول على الصدق الظاهر لادوات البحث كما وحصل الباحثان الثبات لاستمارة تقويم الاداء المهاري اما اهم الوسائل الاحصائية التي استعملها البحث الحالي هي معادلة ولكوكسن ومعادلة كيوذررتشاردسون - ٢٠ ومعادلة نسبة الاتفاق لكوير ، واهم ما توصل اليه البحث الحالي هو ، رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق في متوسط درجات الطالبات في اختبار الاداء المهاري ولصالح الاختبار البعدي ، وذلك لثبوت فاعلية الخطط المعدة وفق اسلوب العرض التركيبي لميرل والتي ادت الى حصول نتائج متميزة لدى الطالبات .

## The impact of compositional style of presentation of the theory of merle (C.D.T) to master the skill performance technical artifacts.

Faris tamer Mohsen

alaa rda adul-Hussein

Abstract:

The aim of the current search to know the effect style textured display (C.D.T.) in mastering the skill performance in material handicraft with second grade student at the average , and to achieve this goal formulated null hypothesis , is determined by current research by students second grad average-breeding Baghdad,s rusafa first for the academic year 2015-2014, and the style of synthetic display, took current research experimental method is the one sample partial, control and testing skills tribal dimensional as a way to search, were selected (14) student purposely sample to the research, the researchers prepare 6 unit teaching according to the style of presentation synthetic substance handicrafts which is within studied art education average second grade as a promising test skillfulness tribal dimensions and from for evaluating the performance skills, and the researchers from achieving validity and reliability the most important statistical methods are equivalent and Caucasians and modified rate agreement for cooper, and key findings of the current research is to reject the null hypothesis and accept the alternative hypothesis which states that the existence of differences in the average scores of students in test performance skills and in favor of the posttest , to prove effectiveness of the plans according to the style of presentation of the synthetic merle and that led to obtain excellent results with the students.

مشكلة البحث :

تتميز استراتيجية تعليم المهارات بالمرونة لذا كان هناك اتجاه لاستعمالها كونها تسمح بتتويع مجالات الخبرة العملية التعليمية اذ تهدف الى تطوير وتنمية الطاقات البشرية وذلك بأكسابها المهارات والمعلومات التي تمكنها وتجعلها قادرة على مواجهة ما يحصل من تطورات في جوانب الحياة المختلفة ، وهذا يتطلب خبرات تدريسية وانظمة

تعليمية مصممة على وفق قياسات علمية على مستوى معين من الكفاءة لتتمكن من اداء هذه المهمة بصورة سليمة .

وان من بين اهداف التعليم تزويد المتعلم بالخبرات والاتجاهات والمعارف والمهارات التي تساعد على نجاح حياته ومواجهة المشكلات ولا يتم ذلك بالتلقين واللقاء انما بتوفير مجالات الخبرة التي تسمح بمتابعة المتعلم واكتساب الكفايات المعرفية والادائية والمهارية التي يحتاجها كل متعلم (المنشئ، ١٩٧٩، ص ٣٦)

كما تمثل طرائق التدريس عنصرا مهما من العناصر الرئيسية المكونة للمنهج فهي ترتبط ارتباطا وثيقا وقويا بالاهداف والمحتوى كما انها تؤدي دورا في تحقيق الاهداف لانها تحدد الاساليب والانشطة الواجب استخدامها ( الوكيل ، ١٩٩٠ ، ص ٩٤ )

ان نظرية العرض التركيبي (C.D.T) للعالم ( ميرل Merrill) تتناول سبل تعلم المهارات وهندسة البيئة التعليمية بما يتلاءم وهذا النوع من التعلم وسيحاول الباحثان ان يعتمدا على الاسس النظرية لاسلوب العرض التركيبي في تصميم برنامج تعليمي لاتقان مهارات الاشغال اليدوية والذي سيعالج مشكلة الصعوبات والمعوقات التي تواجه طالبات الصف الثاني المتوسط في اداءهن المهاري والتي برزت من خلال دراسة استطلاعية قام بها الباحثان واصر فيها النقاط الاتية :

- عدم وجود مفردات منهج لمادة الاشغال اليدوية
- ضعف القدرة الادائية في الاتقان المهاري في درس الاشغال اليدوية
- اقتصار الجوانب المعرفية التي ترتبط بالجوانب المهارية عند الطالبات .

#### اهمية البحث :

تتلخص اهمية البحث بالنقاط الاتية :

- ١- ان تصميم برنامج تعليمي لاكساب مهارات الاشغال اليدوية على وفق اسلوب العرض التركيبي (C.D.T) للعالم ( ميرل Merrill) قد يعمل على رفع مستويات الاداء المهاري للطالبات .

٢- يفيد القائمين على التدريس كنظام متناسق وثابت نسبياً يستعمل في تدريس المهارات الفنية للمرحلة المتوسطة ومن ثم تقييم اداء المتعلمين وتحسين مستواهم العلمي والمهاري

٣- بما ان نظرية العرض التركيبي (C.D.T) للعالم ( ميرل Merrill) غريبة المنشأ ، فقد ارتأى الباحثان الى تطبيقها في مجال المهارات الفنية للتحقق من مدى ملائمتها لواقع التعليم الفني في العراق .

٤- قد يلبي حاجة المتخصصين في التربية الفنية لتطوير ادائهم الفني والعلمي في مجال الاشغال اليدوية

٥- يسهم في تطوير منهج التربية الفنية / وزارة التربية بوحداث تعليمية ذات افكار قابلة للتجديد .

**هدف البحث :** يهدف البحث الحالي الى :

تعرف اثر اسلوب العرض التركيبي (C.D.T) في اتقان الاداء المهاري في مادة الاشغال اليدوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ولتحقيق هذا الهدف صيغت الفرضية الصفرية الاتية :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري القبلي والبعدي .

**حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بـ :

١- طالبات الصف الثاني المتوسط - تربية الرصافة الاولى للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥

٢٠١٥

٢- اسلوب العرض التركيبي

**تحديد المصطلحات :**

١- اسلوب العرض التركيبي

عرفه (ميرل , 1971 , Merrill )

هو اسلوب يجمع بين البنى المعرفية والادائية مع اتاحة الفرصة للتحكم باسلوب التعلم المناسب ومراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين ، يعمل على تفسير اسباب وكيفية حدوث التعلم بشكل تفصيلي وتقديم اطر عامة ومعالجات تصميمية للمعلومات المستهدفة. (Merrill,1971,p357)

يعرف الباحثان اسلوب العرض التركيبي اجرائياً هو : احد الاساليب الحديثة في التدريس اوجده العالم ( ميرل Merrill ) يتكون من ثلاث استراتيجيات هي استراتيجية التنظيم واستراتيجية التوصيل واستراتيجية الادارة استعملها الباحثان لاعداد برنامج تعليمي لاتقان مهارات الاشغال اليدوية لطالبات الصف الثاني المتوسط .

## ٢- اتقان التعلم :

عرفه صيداوي ١٩٨٦ بأنه :

تحقيق المتعلم لمجموعة من الاهداف الاساسية بحيث تتناول تلك الاهداف محتوى مادة التعلم ( صيداوي ، ١٩٨٦ ، ص ٢٠٤ )

يعرف الباحثان مصطلح اتقان التعلم هو : جعل مستوى تعلم طالبات الصف الثاني المتوسط في درس الاشغال اليدوية في حده الاقصى بحيث يصبحن ماهرات ومتمكنات في ادائهن المهاري .

## ٣- المهارات الادائية :

عرفها ( موسى ٢٠٠٠ ) بانها :

استعمال المعلومات بصورة فعالة ومؤثرة وبنقنية عالية لانجاز او تطوير عمل معين في الفنون وتتضمن السرعة او السهولة والمرونة والدقة في انجاز عمل عضلي (موسى ، ٢٠٠٠، ص٥٩-٦٠)

ويعرف الباحثان مصطلح المهارات الادائية هي : احد المواد المنهجية في المرحلة المتوسطة والتي تدرس في مادة التربية الفنية تضم عددا من المهارات كأشغال الورق والقماش والزهور والنسيج والطرق على النحاس وغيرها .

## الفصل الثاني ( الاطار النظري )

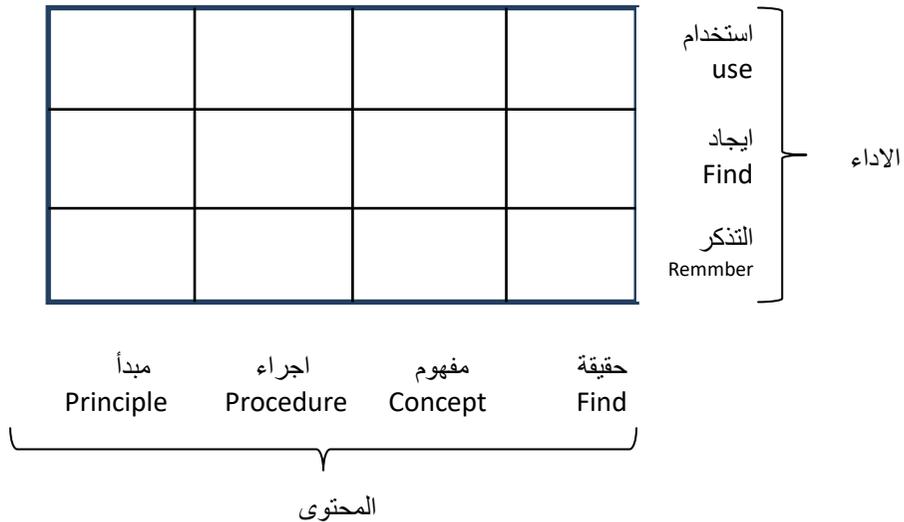
### نظرية العرض التركيبي\* (C.D.T) :

ان نظرية العرض التركيبي التي تجمع بين البنى المعرفية والادائية والمزج بين عنصري المحتوى والاداء في التعليم الصفي وموقعها في مقدمة المواد الدراسية المهارية في التعليم دعت الباحثان الى اعتمادها لتكون محورا تصميمياً لوحدهم التعليمية في البحث الحالي . ان اهم ما يميز نظرية ( ميرل Merrill ) في العرض التركيبي (C.D.T) تصنيفها للاهداف وفقا لبعدين ( المحتوى والاداء ) وبهذا تكون قد تميزت عن بقية النظريات اذ ان :

١- البعد الاول ( الاداء ) في ( تذكر ، ايجاد ، استخدام )

٢- البعد الثاني ( محتوى ) يتمثل في ( مفاهيم ، حقائق ، اجراءات ، مبادئ ) وكما

موضح في المخطط (١)



مخطط (١) نموذج ( ميرل Merrill ) (C.D.T) في بناء الانموذج

التعليمي (Merrill,1971,p354)

لقد اعتمدت هذه النظرية على فرضيتين اساسيتين هما

١- ان عملية التعليم تتضمن اطارين :

\* (C.D.T) Compound Display Theory ( ميرل Merrill )

- أ- عرض المادة التعليمية وشرحها وتوضيحها وتعليمها  
ب-السؤال عن هذه المادة التعليمية واختبارها .  
ويمكن استعمال هذين الاطارين مع نمطين من انماط المحتوى التعليمي من وجهة نظر ميرل وهما : الافكار العامة والامثلة التوضيحية .  
٢- ان نتائج عملية التعليم يمكن تصنيفها للاهداف وفقاً لبعدين هما : ( اداء ومحتوى)  
أ- الاداء - وهو مستوى الاداء التعليمي والمتوقع من المتعلم اظهاره بعد عملية التعلم ( تذكر ، ايجاد، استخدام)  
ب-المحتوى - وهو نوع المحتوى التعليمي المراد تعلمه ( مفاهيم ، حقائق ، اجراءات ، مبادئ)  
وقد تميزت نظرية ( ميرل Merrill ) في العرض التركيبي (C.D.T) لتكييف مستويات الدعم المقدمة من خلال التدريس واتاحة الفرصة للتحكم في اسلوب التعلم المناسب واستجابتها ومراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين ، كما ارتكزت النظرية على استراتيجية العرض التركيبي وهي مستقلة عن استراتيجية البنية ونظام التوصيل ونظام الادارة وهذا يعني ان اي استراتيجية عرض بإمكان استخدامها مع اية مواضيع دراسية او مخططات مختلفة لتنظيم المحتوى او اي نظام للتوصيل او اية اساليب لادارة التدريس ، وهذا يدل على ان تحصيل الطلبة يتأثر بتغيير استراتيجية العرض المستعملة بينما لا يؤدي تغير انظمة التوصيل والادارة لمثل ذلك وهذا تأكيد على ان العرض الذي يقدم للمتعلمين يمكنهم من اكتساب مهارة معينة (Merrill,1971,p401)  
تتضمن نظرية العرض التركيبي (C.D.T) ثلاث استراتيجيات رئيسية في تصميم التعليم هي :  
١- استراتيجية النظم: وهي بناء المحتوى على شكل وحدات دراسية في ضوء الاهداف التعليمية ( الادائية ) المحددة .

٢- استراتيجية التوصيل : وهي الوسائل والطرق والاجراءات في تنفيذ العروض ونقل المعلومات والمهارات والخبرات الى المتعلمين ، وتحديد اسلوب التدريس وزمن اداء المهارة والمتابعة وتقييم اداء المتعلمين .

٣- استراتيجية الادارة : وهي اعداد جدول يتم بموجبه تنظيم تنفيذ البرنامج المعد وادارته وكيفية ادارة الفعاليات والانشطة التعليمية وتأمين مستلزمات العملية التعليمية وتنظيم المصادر وتطبيق الاختبارات

تتكون نظرية العرض التركيبي (C.D.T) من ثلاث مكونات رئيسية هي :

اولاً : مصفوفة الاداء ( المحتوى )

ثانياً : اشكال العرض التقديمي

ثالثاً : التناغم او الانسجام بين اشكال العرض والاداء وبين اشكال العرض والمحتوى ويشتمل كل عنصر على العديد من المكونات الجزئية (Merrill,1978,p278-333)

#### تصنيف الذاكرة :

ان فئات الاداء في مصفوفة الاداء والمحتوى لم تكن اعتباراً بل بنيت على افتراضات حول طبيعة الذاكرة الانسانية وطبيعة عملية التعلم ، ومن الافتراضات الاساسية لنظرية ( ميرل Merrill ) في العرض التركيبي (C.D.T) ان هناك اكثر من نوع للتعلم واكثر من بنية للذاكرة وهي بنى افتراضية لا تقوم على اي فصل تشريحي ، انما هناك شواهد عملية عليها .

لقد تبنى ( ميرل Merrill ) الذاكرة على افتراض ( كانيه Gagen ) و ( وايت White ) وصنفها الى اربع بنى وكالاتي :

١- الذاكرة التحسية - ويفضل ميرل تسميتها بالذاكرة الترابطية

٢- الذاكرة الصورية

٣- الذاكرة العرضية

٤- ذاكرة المهارات العقلية - ويفضل ميرل تسميتها بالذاكرة المنظمة

ان الهدف من توضيح بنى الذاكرة هو لبيان فئات مستويات الاداء تمتلك قاعدة لمعالجة الفروق والاختلافات التي يمكن ان تظهر عند المتعلم .

## اشكال العروض ( التقديم ) :

يشير ميرل في نظريته العرض التركيبي (C.D.T) بان العرض ( التقديم) يعتمد على نظامين هما :

- نظام الاداء الطلابي وطبيعته
- المادة التعليمية .

## مفهوم المشغولات الفنية

يعد مجال المشغولات الفنية من المجالات التي تهدف الى ربط الدارس بالبيئة المحيطة به والطبيعة من حوله ويجاد ارتباط وثيق بين الفرد واحياء التراث من الناحية الجمالية والوظيفية وذلك بهدف الوصول الى تعبيرات فنية مبتكرة وفي هذا المجال يقوم الدارس بدراسة الطبيعة من حوله مع التوجه من ناحية القيم التشكيلية واللونية ان مفهوم المشغولات الفنية هو العمل الفني الذي يتم ابتداعه او اختباره لمقدراته بالتعبير وتحريك الخبرة في اطار نظام محدد وهو التطبيق العملي للنظريات العلمية بالوسائل التي تحققها ويكتسب بالدراسة او المران والفن جملة الوسائل التي يستعملها الانسان لاثارة المشاعر والعواطف وتشمل هذه المشغولات الجانب التطبيقي في الفن كالفخار والخزف وحياسة السجاد والسلال والمنسوجات اليدوية واشغال الابرّة والمعادن والصياغة والخياطة واعمال الجلود والحفر والنقش على الخشب والمعادن والنجارة والطباعة والتصميم الفني والطباعي وزخرفة الاقمشة وتزيينها . ( جامعة ام القرى ، مفهوم المشغولات الفنية ، ٢٠١١ ، صفحة الكترونية )

## اهمية المشغولات الفنية اليدوية :

للمشغولات الفنية اهمية يمكن تلخيصا بالاتي :

- ١- تعد احد البنود الرئيسية في مجال التربية الفنية فيها يتعلم الطالب بعض المهارات والخبرات والمعلومات نتيجة استخدام الخامات المختلفة فتتمو لديه قدرات وترهف حواسه نتيجة تفاعله وتأمله وتدوقه للخامات ( البسيوني ، ١٩٨٨ ، ص ١٤٨ )

٢- هي وسيلة تزيد من وعي الطلاب وتزيد من مخيلتهم وتطورهم الذهني ، وتفاعلمهم مع الموروث الحضاري وتوظيفه لتلبية حاجة المجتمع المعاصر ، كلها تساعد المتعلم في التفكير ليصل الى مستويات من الابداع والابتكار .

٣- انها تحقق اهدافا تربوية فضلا عن الاهداف التعليمية فهي احدى المواد المنهجية كما توجه الطالب نحو البيئة وكيفية التعامل مع منتجات البيئة من خامات مختلفة ( عبد العزيز ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٤٤ )

### انواع الخامات المستخدمة في المشغولات الفنية :

لكل خامة خاصية معينة وطبيعة تتيح للفنان البحث والتجريب كذلك تمنح الانسان القدرة على التفكير والتأمل والمحاولة في انشاء ابداعات من خلال استعانهه بالخامات المختلفة كألوارق والفلين والزجاج (موسوعة دهشة ، ٢٠١٠،صفحة الكترونية )

وهذا ما اكده ( عبد العزيز ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٦٤ ) فالخامة تمتلك امكانات بصورة يمكن من خلالها استعمالها والاحتفاظ بمكون كل خامة من حيث اوزانها ، تركيبها ، ملمسها ، الوانها ، شفافيتها ، زينتها كل هذه المؤثرات يستجيب لها المرافق وتتوقف هذه الاستجابة على مدى قيمتها بالنسبة له . ولا بد من استغلال خامات البيئة من المستهلكات الورقية والزجاجية وانواع الاقمشة والبلاستيك في عمل نماذج تشكيلية مجسمة تتوافر فيها العناصر الجمالية والتعبيرية .

ان الفرد حينما يواجه الخامات والادوات يساعده ذلك على تكوين اتجاه عام نحو تذوقه لقيم الاشياء فيتكون لديه رؤية في تشكيل علاقات تركيبية وجماليات ما كان للعين العادية ان تراها وكما انها تساعد الفنان على نمو بصيرته تجاه الاشياء وتساعد في حياته المستقبلية على تكوين اتجاه الذوق العام ( احمد ، ب ت ) .

### اهمية التجريب في المشغولات اليدوية:

لم تعد التقنية ثابتة غير مرنة فتوجهات الفن الحديث ربطت بين التقنية ونوع الابداع فقد كان مفهومها عن الدقة انها غاية المطاف في العمل الفني والان لم تعد كذلك اي ان التقنية اصبحت مسألة نسبية لذلك ليست ثمة تقنية محددة بذاته فالفن الحديث اثبت ان كل اتجاه له تقنياته وكل مدرسة لها اساليب في الاخراج بالاضافة الى طبيعة وخصائص

كل خامة . واصبحت هناك واجبات على دارسي الفن بصورة عامة ودارسي المشغولات الفنية بصورة خاصة ومنها :

١- التعرف على الخامات المتاحة وتقنياتها وطرق معالجتها في المجالات المختلفة  
٢- الانتقاء الواعي للخامات الداخلة في تكوين العمل الفني لخدمة الفكرة والبناء التشكيلي في التغيير

٣- التعرف بضرورة ملاءمة التصميم للخامة المستخدمة

٤- التعرف على الطرز والاساليب الفنية المرتبطة بمجالات المواد المختلفة لزيادة رصيد الخبرات التي تدفع الى التفكير والتأمل والابتكار (جامعة ام القرى / مفهوم المشغولات الفنية ، ٢٠١١ ، صفحة الكتروني )

#### العوامل المؤثرة في تصميم المشغولات اليدوية :

يتأثر تصميم المشغولات اليدوية بعدة عوامل خارجية على البناء الفني ذاته تؤثر فيه وتحدد نشاط التفكير الذهني للفنان اذ ان عملية التصميم تبدأ بالتفكير بالفنان لا يعبر عن احساسه بالفراغ ، بل انه يستعمل للتعبير عن تلك الخامات المتنوعة والتقنيات المتباينة والتي تتنوع بتنوع الحاجات الانسانية والاجتماعية والبيئية المختلفة والعصور المتغيرة ، ويمكن تحديد العوامل المؤثرة فيما يأتي :

١- عوامل تتصل بالموضوع

٢- عوامل تتصل بالوظيفة

٣- عوامل تتصل بالمضمون

٤- عوامل تتصل بالبيئة والوسط المحيط

٥- عوامل تتصل بثقافة الجمهور

٦- عوامل تتصل بالخامات عوامل تتصل بالتقنية

### الفصل الثالث ( اجراءات البحث ):

#### منهجية البحث :

بما ان البحث يهدف الى (تعرف اثر اسلوب العرض التركيبي في اتقان الاداء المهاري في مادة الاشغال اليدوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط) لذا اختار الباحثان المنهج التجريبي لملائمته مع اجراءات البحث

مجتمع البحث تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط مدرسة ( الانوار) التابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى والبالغ عددهم ( ٨٠ ) طالبة موزعات على (٣) شعب دراسية للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ وكما موضح بالجدول الاتي :

جدول ( ١ ) مجتمع البحث من طالبات مدرسة

الصفوف الثاني	عدد الطالبات	مدرسة الانتصار
شعبة (أ)	٢٧	
شعبة (ب)	٢٦	
شعبة (ج)	٢٧	
المجموع	٨٠	

#### التصميم التجريبي :

تم اختيار التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لعينة واحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي كونه يتلائم مع اجراءات البحث الحالي والمخطط (٢) يوضح ذلك

مخطط (٢) التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحثان

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
	المهاري		المهاري	
التجريبية	*	خطط تدريسية في الاشغال الفنية	*	الاداء المهاري

#### عينة البحث :

اختار الباحثان طالبات الصف الثاني المتوسط كون مفردات المشغولات الفنية ضمن درس التربية الفنية تعطى للصف الثاني المتوسط ولكون الطالبات في هذا الصف مستقرات نفسيا نوعا ما فليس لديهم امتحانات وزارية ولا يتصفون بصفات المرحلة

الابتدائية . لذا تم اختيار عينة قصدية بلغت ( ١٤ ) طالبة يدرسون في الصف الثاني المتوسط .

### متغيرات البحث :Find variables

حدد الباحثان المتغيرات الاتية :

١ . المتغير المستقل :.المتمثل اسلوب العرض التركيبي (C.D.T) (لنظرية ميرل ( Merrill ) )

٢ . المتغير التابع : هو المتغير الملاحظ في الاداء المهاري لطالبات المجموعة التجريبية

٣ . المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): ان عملية تحديدها يضمن للباحثان تحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي للبحث، لذلك فإن هذا الاجراء يتطلب تحديد المتغيرات الطارئة (غير التجريبية) التي قد تؤثر على نتائج التجربة وهي :

❖ الصف والسنة الدراسية الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥

❖ المدة الزمنية : تم تطبيق المحتوى التعليمي للبرنامج في الفصل الاول الدراسي للمدة من يوم الاحد الموافق ١٠/٥/٢٠١٤ لغاية الاحد الموافق ٢٣/١١/٢٠١٥ ، اذ استمرت مدة التطبيق ( ٨ ) اسابيع بواقع ( ٤٥ ) دقيقة لكل درس ، ويشمل زمن التطبيق الاختبار المهاري القبلي والبعدي .

### تكافؤ عينة البحث :Equal sample

١ . العمر الزمني والجنس :

اعتمد طالبات الصف الثاني من مدرسة ( الانوار ) للبنات كمجتمع للبحث لذا فان هذا المتغير ليس له تأثير على تطبيق التجربة لعدم وجود الجنس الاخر ( الذكور ) ، تم ضبط متغير العمر الزمني لعلاقته بالنمو الادراكي والنضج الفني والمهاري الذي يتمتع به افراد مجتمع البحث ، اذ تم احتساب اعمار الطالبات بالاشهر الذين تم اختيارهم في عينة البحث وكما موضح في الجدول ( ٣ )

جدول (٢) يبين تكافؤ العمر الزمني لعينة البحث

مستوى الدلالة ٠.٠٥	قيمة (ي) الجدولية	قيمة (ي) المحسوبة		معامل الرتب	العينة	المجموعة
		الكبيرة	الصغيرة			
غير دالة احصائياً	٢٣	٧٣	٥٧	٨٢	١٤	ت

وهذه النتيجة تعني ان المجموعة متكافئة احصائياً في هذا المتغير .

### ٣. متغير الخبرة السابقة :

قام الباحثان ببناء اختبار الاداء المهاري واخضع المجموعة التجريبي لهذا الاختبار قبل الشروع في بدء البرنامج التعليمي وبعد جمع الاعمال قام الباحث بتقويمها وفق استمارة تقويم الاداء المهاري بعد ذلك تم اجراء المعالجات الاحصائية على الدرجات التي حصل عليها افراد العينة وكما موضح في الجدول ( ٥ )

### مراحل اعداد الخطط التدريسية

اعتمد الباحثان في اعداد الخطط التدريسية على خطوات نظرية العرض التركيبي (C.D.T) وان عملية بناءها مرت بالخطوات الاتية :

### ١- تحديد الحاجات والمتطلبات :

لغرض الوقوف على الحاجات والمتطلبات المسبقة للطالبات من خلال التعرف على مدى امتلاكهن للخبرات التعليمية او المهارات الفنية في درس المشغولات الفنية لذا قام الباحثان بدراسة استطلاعية على عينة مكونة من ( ٢٠ ) طالبة اختيروا من الصف الثالث المتوسط لنفس المدرسة للتعرف على مدى استفادتهن من مفردات هذه المادة فضلا عن الوقوف على الصعوبات والمشاكل التي واجهتهن في اثناء دراستهن لهذه المادة من الجانب المهاري ومقترحاتهن لتطويرها

س١/ ماهي الصعوبات والمشكلات التي واجهتكن في دراسة مادة الاشغال اليدوية ؟

س٢/ مدى افادتكن من مفرداتها في تجسيد متطلبات انجاز عمل فني ؟

س٣/ ماهي مقترحاتكن لتطوير اتقان اداء مهارات المشغولات الفنية ؟

ان نتائج الدراسة افادت الباحثان في تحديد الاهداف التعليمية للخطط التدريسية وتنظيم المحتوى التعليمي على وفق الاهداف السلوكية المحددة لها فضلا عن تحديد الانشطة والفعاليات التعليمية

## ٢- تحدي خصائص الفئة المستهدفة :

قام الباحثان بضبط متغيرات ( الجنس ،والعمر الزمني، والخبرة السابقة ) لعينة البحث ، فضلا عن ان ضبط هذه المتغيرات سيساعد ( الباحث / المدرس ) الذي استعمل الخطط التدريسية على تحليل خصائص الطالبات ( عينة البحث ) وذلك للتعرف على مستوى تحصيلهم الدراسي وقد تبين للباحثان ان هناك خصائص تتمثل بها عينة البحث من الطالبات .

## استراتيجية اعداد الخطط التدريسية

حدد العالم (ميرل Merrill ) استراتيجية في بناء الخطط التدريسية هي :

اولاً : استراتيجية التنظيم

ثاني : استراتيجية التوصيل

ثالثاً استراتيجية الادارة

وقد تم بناء الخطط التدريسية لاتقان الاداء المهاري للمشغولات اليدوية وفق اسلوب العرض التركيبي (C.D.T) وصممت الاهداف التعليمية والادائية والانشطة التعليمية والاختبارات ، فاصبح عدد الخطط التدريسية ( ٦ ) خطط.

اولاً : استراتيجية التنظيم :

### ❖ ادوات البحث :

لغرض التحقق من مدى فاعلية الخطط التدريسية وتحقيق هدف البحث الحالي قام الباحثان ببناء اختبار اتقان الاداء المهاري في تنفيذ عملا فنيا من خامات البيئة

### ❖ صياغة الاهداف التعليمية :

قام الباحثان بتنظيم محتوى الخطط التدريسية الذي شمل مجموعة من المهارات الفنية وقام باشتقاق هدفها العام من مضمون المحتوى التعليمي واصبح عدد الاهداف التعليمية ( ٦ ) اهداف تعليمية

### ❖ تحديد الاهداف السلوكية :

اعد الباحثان عدد من الاهداف الادائية للاداء المهاري والتي تم تصنيفها وفق نظرية العرض التركيبي (C.D.T) واصبح عدد الاهداف الادائية ( ٣٠ ) هدفاً ادائياً مهارياً .  
جدول ( ٣ ) يوضح توزيع الاهداف التعليمية والاهداف السلوكية على الوحدات التعليمية

الاهداف التعليمية	الموضوع	الاهداف التعليمية	الاهداف مهارية
الاولى	عمل لوحة فنية مطرزة	١	٥
الثانية	عمل وسائد منوعة وتزينها	١	٥
الثالثة	عمل وتزيين حقيبة يدوية	١	٥
الرابعة	تزيين الملابس	١	٥
الخامسة	تزيين الشراشف	١	٥
السادسة	تغليف العلب وتزينها	١	٥
المجموع		٦	٣٠

### ❖ محتوى الخطط التدريسية :

من خلال اطلاع الباحثان على دليل المعلم للتربية الفنية وجد عدم وجود موضوعات تخص الاشغال اليدوية ، لذا عمد الباحثان على اعداد موضوعات تخص هذه المادة بما يتلائم والمرحلة العمرية ، ولغرض تحقيق اهداف الخطط التدريسية لابد من وجود محتوى يغطي تلك الاهداف ، عليه تقتضي الضرورة تضمين الخطط بالمعلومات والمهارات والمواقف التعليمية فضلا عن مجالات التدريس الصفي والعرض التركيبي للمادة والاداء المتعلق باختبار التغذية الراجعة (F.B) التي يحتاجها المتعلمون للوصول الى الاتقان بالاداء

### ثانياً : استراتيجيات التوصيل :

وهي مرحلة مهمة لانها تشمل تحويل معطيات النظرية الى اجراءات عملية لنقل المهارات والعلوم الى الطلبة وطرق المتابعة من اجل التقويم .

١- مخطط الوحدات التدريسية : تم اعداد مخطط لكل وحدة تدريسية يوضح

استراتيجية التوصيل في تنفيذ التجربة ويتألف من :

أ- اهداف

ب- انشطة وفعاليات

ت- اختبارات تغذية راجعة

٢- مراحل بناء اختبار الاتقان المهاري : تم بناء اختبار الاتقان المهاري بعد تحديد الاهداف الادائية لمادة الاشغال اليدوية والغرض منه لقياس مستوى الاداء قبل تطبيق البرنامج وبعد انتهاء فترة التطبيق وقياس درجة فاعليته ، جرى الاختبار باداء (٣) مشغولات فنية من خامات البيئة وحسب المواصفات المثبتة في استمارة الاختبار (ملحق ٢) وتم اعتماد الخطوات الاتية:

أ- عرض فقرات الاختبار واستمارة تقويم الاداء المهاري على الخبراء والمختصين وتم تعديل واعادة صياغة بعض الفقرات و حسب ما جاء بملاحظات الخبراء لتحصل جميع فقرات استمارة تقويم الاداء المهاري على نسبة اتفاق بين الخبراء (١٠٠%) وقد اعدت جميع الفقرات صالحة لقياس قدرات الطالبات في اتقان الاداء المهاري في مادة الاشغال اليدوية  
ب- تعليمات التنفيذ : تم صياغة التعليمات وكيفية التنفيذ ليتسنى للملاحظ الثاني استعمال الاستمارة بالشكل الامثل

ت- استمارة مقياس الاداء المهاري : وتشمل على تقدير اداء المتعلم من خلال ممارسته العملية وفق وزن خماسي من (١-٥) ملحق (٣)

- ثبات التصحيح لغرض التأكد من موضوعية عملية التصحيح فقد قام الباحثان بتدريب احد التدريسيات\* على عملية التصحيح ووجد ان متوسط الاتفاق بين احد الباحثين والمصحح الثاني كان (٩١.٠٨) وتعد هذه نسبة كافية لضمان ثبات التصحيح وكما موضح في الجدول (٤)

جدول (٤) اتفاق الباحث مع الملاحظ الثاني في تقويم اداء الاعمال الفنية

المعدل	الملاحظ ١	الباحث		العمل الفني
		٢م	١م	
٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٧	١
٠,٨٥	٠,٨٦	٠,٨٥	٠,٨٥	٢
٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٧	٣
٠,٨٦		المعدل العام		

\* د. نجاة حسين موسى - كلية التربية للبنات جامعة بغداد

٣- تنفيذ وتطبيق التجربة : نفذ الباحثان تطبيق تجربتهما المتضمنه (٦) وحدات تدريسية وفق جدول زمني منتظم لضبط دقة تطبيق الخطط التدريسية المعدة للمجموعة التجريبية .

#### ثالثاً : استراتيجيات الإدارة :

١- تهيئة المستلزمات التدريسية وهي : قاعة التدريس ، الادوات والاجهزة والمعدات ، التقنيات التربوية ، زمن التدريس

٢- تنظيم تطبيق اختبار الاداء المهاري ( بعديا )

#### الوسائل الاحصائية :

تم استعمال مجموعة من الوسائل الاحصائية وهي :

- معادلة ولكوكسن لحساب الاختبار القبلي والبعدي .
- معادلة كيوذررتشاردسون ٢٠ في حساب ثبات اختبار الاداء المهاري .
- معادلة نسبة الاتفاق لكوبر

#### الفصل الرابع : تحليل النتائج ومناقشتها :

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عن مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار الأداء (المهاري) القبلي والبعدي . تم استخدام اختبار ولكوكسن لإيجاد الفرق بين المتوسطات إذ أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية إذ بلغت القيمة المحسوبة (٢٩) وهي أصغر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق في الاختبار الاداء (المهاري) ولصالح البعدي وذلك لثبوت فاعلية نظرية العرض التركيبي لميرل من خلال عرض خطوات المهارة بشكل متسلسل ومنتظم مصحوباً بالتغذية الراجعة مما ادى الى نتائج متميزة للطالبات كما يبين الجدول (٥)

جدول ( ٥ ) يوضح طريقة تحليل اجابات المجموعة التجريبية حول ادائهم المهاري  
لمتطلبات الاختبار المهاري قلياً وبعدياً باستخدام اختبار ولكوكسن

ت	درجات الاختبار قلياً	درجات الاختبار بعدياً	الفرق بين الاجابتين	الفروق المطلقة	ترتيب الفروق	اشارات ترتيب الفروق
١	٤٨	٨٤	٣٦-	٣٦	٢	-٢
٢	٤٣	٨٠	٣٧-	٣٧	٦.٥	-٦.٥
٣	٤٤	٨٢	٤٢-	٤٢	١٤	-١٤
٤	٤٣	٨٠	٣٧-	٣٧	٦.٥	-٦.٥
٥	٤٠	٧٨	٣٦-	٣٦	٢	-٢
٦	٣٨	٧٦	٣٨-	٣٨	١٠	-١٠
٧	٣٩	٧٦	٣٧-	٣٧	٦.٥	-٦.٥
٨	٣٩	٧٨	٣٩-	٣٩	١٢	-١٢
٩	٣٨	٧٤	٣٦-	٣٦	٢	-٢
١٠	٤٧	٨٦	٣٩-	٣٩	١٢	-١٢
١١	٤٩	٨٦	٣٧-	٣٧	٦.٥	-٦.٥
١٢	٣٥	٧٢	٣٧-	٣٧	٦.٥	-٦.٥
١٣	٣٧	٧٤	٣٧-	٣٧	٦.٥	-٦.٥
١٤	٤٣	٨٢	٣٩-	٣٩	١٢	-١٢

### الاستنتاجات :

من خلال عرض نتائج البحث التي أظهرت فاعلية الخطط التدريسية المصمم لغرض رفع الاداء المهاري لطلبة المرحلة المتوسطة في الاشغال اليدوية . يمكن استنتاج ما يأتي :-

١- أن الأعداد المسبق للمادة العلمية وتخطيطها وتحويلها إلى مواقف تعليمية جديدة عامل حاسم في فاعلية الخطط المعدة .

٢- أفرزت الخطط التدريسية نتائج إيجابية من خلال ما تميز به (الطالبات) من استيعاب لمفرداتها والتي ظهرت في نتائجهم في الاختبار الأداء ( المهاري ) البعدي .

٣- حصول المتعلمين ( الطالبات ) على نظرة أكثر واقعية للمهمات التي هم بحاجة إليها عند تعلمهم مفردات الخطط على وفق اسلوب العرض التركيبي لان المهمة الموكلة إليهم هي محاكاة عملية .

٤- أن الخطط التدريسية المعدة على وفق اسلوب العرض التركيبي توفر الزمن والجهد وتتجانس مع الظروف الحالية . لذا يفضل اعتماده في تدريس مادة الاشغال الفنية مستقبلاً .

٥- من خلال ما حققه تطبيق الخطط التدريسية وفق مخطط و سياقات منظمة ومبرمجة لمادة التربية الفنية يمكن ان يستفاد منه المدرسين في المدارس المتوسطة في قدرتهم على اعداد خطط مناظرة مستقبلاً .

#### التوصيات :

في ضوء استنتاجات ونتائج البحث يوصي الباحث بما ياتي :

- ١- العمل على تهيئة الإمكانيات والمستلزمات المادية والبشرية لأنجاح خطوات الخطط التدريسية المعدة لاكساب الطلبة مهارات الاشغال اليدوية .
- ٢- ادخال المدرسات دورات تدريبية لزيادة معلوماتهم وخبراتهم العلمية .
- ٣- زيادة الحصص في الجانب العملي لأتاحة الفرصة للمتعلمين لأتقاننا دائهم المهاري .

#### المصادر :

- احمد ، كفاية سلمان واخرون . فن توليف الخامات بالتراث المصري والاستفادة منه في تصميم الازياء المعاصرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ب.ت .
- البسيوني ، محمود . الثقافة الفنية والتربية ، ط١٣ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨٧ .
- صيداوي ، احمد . قابلية التعلم ، ط١ ، الدراسات التربوية ، معهد الانماء العربي ، بيروت ، ١٩٨٦ .
- عبد العزيز ، مصطفى محمد . سيكولوجية فنون المراهقة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .
- عبد العزيز ، مصطفى محمد . سيكولوجيا التعبير الفني عند الاطفال ، مكتبة الانجلو الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .

- المنشيء ، انيس محمد حسن . استخدام منهج النظم في تصميم التعليم ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، ع ٣ ، السنة ٢ ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت ، ١٩٧٩ .
- موسى ،سعدى لفته. طرائق وتقنيات تدريس الفنون ، مطبعة السعدون ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٠ ،
- الوكيل ، حلمي احمد وحسين بشير محمود . الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير المناهج المرحلة الاولى ، ط٢ ، مكتب الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٩٠
- Merrill, M. David . instructional Design Reading New jersey , Engle wood cliffs , printice hall, Inc , 1971.
- Merrill, M. David and other .The instructional strategy diagnostic profile training manual. Unpolished zory paper .

موقع الانترنت

<http://www.dahsha.com/viewarticle.php?id=10808> موسوعة دهشة

<http://upu.edu> جامعة ام القرى

### ملحق ( ١ )

قائمة باسماء الخبراء الذي اعتمدهم الباحثان للتعرف على صلاحية ادوات البحث .

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	د. منير الحديثي	استاذ	تربية فنية	مركز تطوير الملاكات - هيئة التعليم التقني
٢	د. صالح الفهداوي	استاذ	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد
٣	د. ماجد نافع الكناني	استاذ	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد
٤	د. عبد المنعم خيرى	استاذ	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد
٥	د.رعد عزيز عبدالله	استاذ مساعد	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد
٦	د. امل اسماعيل عايز	مدرس	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية

ملحق ( ٢ )

الاختبار المهاري

عزيزتي الطالبة

نفذ احد الاعمال الاتية :

س١ / صممي ونفذي لوحة فنية قياس (٤٠×٥٠) مستعملة القماش المناسب وطرزيها بالاشرطة الحريرية وكذلك الخرز الملونة والفصوص وخبوط التطريز الملونه بما لا يقل عن ثلاث غرز .

س٢ / صممي ونفذي وسادة قياس (٥٠×٥٠) مستعملة القماش المناسب وزينيها وطرزيها بالاشرطة الحريرية وكذلك الخرز الملونة والفصوص وخبوط التطريز الملونه بما لا يقل عن ثلاث غرز .

س٣ / صممي ونفذي شرشف مربع قياس (٧٥×٧٥) مستعملة القماش المناسب وطرزيها بالاشرطة الحريرية وكذلك الخرز الملونة والفصوص وخبوط التطريز الملونه بما لا يقل عن ثلاث غرز .

ملحق ( ٣ )

استمارة تقويم الاداء المهاري

تاريخ التنفيذ:

اسم الطالب :

1	2	3	4	5	المواصفات	ت
ضعيف	متوسط	جيد	جيد جداً	امتياز		
					تحديد نوع العمل الفني	١
					ضبط قياسات العمل الفني	٢
					رسم الفكرة الزخرفية المناسبة على الورق	٣
					اختيار القماش المناسب	٤
					قص القماش بالقياسات المحددة	٥
					نقل الزخرفة على القماش وبالموقع المناسب	٦
					اختيار الاشرطة الحريرية وبالالوان المناسبة	٧
					تطريز القماش بالاشرطة بالصورة الصحيحة	٨
					عمل الورد باحجام مختلفة من الاشرطة	٩
					تثبيت الورد على القماش	١٠
					تثبيت اطراف الاشرطة واخفائها	١١
					اختيار خيوط التطريز بالالوان المناسبة	١٢
					تطريز لقماش بالخيوط بثلاث انواع من الغرز	١٣
					اختيار الخرز بالالوان المناسبة	١٤
					تثبيت الخرز بالاماكن المناسبة	١٥
					اختيار الفصوص بالالوان واحجام تتناسب والفكرة التصميمية	١٦
					كي اجزاء النموذج وتنظيمها	١٧
					وصل اجزاء النموذج وانهاء العمل	١٨
					نظافة العمل ودقة التنفيذ	١٩
					تناسق الالوان وجمالية العمل	٢٠

الدرجة العليا : ٢٠ X ٥ = ١٠٠

الدرجة الدنيا : ٢٠ X ١ = ٢٠

ملحق (٤)

نماذج من اعمال الطالبات

